

# أسماء الأئمة (عليهم السلام) من أهل البيت

<"xml encoding="UTF-8?>



1 - جابر بن عبد الله الأنباري : دخلت على فاطمة (عليها السلام) ، وبين يديها لوح فيه أسماء الأوصياء من ولدتها ، فعددت اثني عشر ، أحدهم القائم ، ثلاثة منهم محمد وأربعة منهم علي ( ١ ) .

2 - جابر بن عبد الله الأنباري : لما أنزل الله عز وجل على نبيه محمد (صلى الله عليه وآله) \* (يا أيها الذين آمنوا أطاعوا الله وأطاعوا الرسول وأولي الأمر منكم) \* (٢) قلت : يا رسول الله ، عرفنا الله ورسوله فمن أولوا الأمر الذين قرن الله طاعتهم بطاعتكم ؟ فقال (صلى الله عليه وآله) : هم خلفائي يا جابر ، وأئمة المسلمين [ من ] بعدي ، أو لهم علي بن أبي طالب ، ثم الحسن والحسين ، ثم علي بن الحسين ، ثم محمد بن علي المعروف في التوراة بـ " الباقي " ، وستدركه يا جابر ، فإذا لقيته فأقرئه مني السلام ، ثم الصادق جعفر بن محمد ، ثم موسى بن جعفر ، ثم علي بن موسى ، ثم محمد بن علي ، ثم الحسن بن علي ، ثم سميي وكنيي ، حجة الله في أرضه ، وبقيته في عباده ، ابن الحسن بن علي ، ذاك الذي يفتح الله - تعالى ذكره - على يديه مشارق الأرض ومغاربها ، ذاك الذي يغيب عن شيعته وأوليائه غيبة لا يثبت فيها على القول بإمامته إلا من امتحن الله قلبه للإيمان ( ٣ ) .

3 - جابر بن عبد الله الأنباري : دخل جندل بن جنادة بن جبير اليهودي على رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال - في حديث طويل - : أخبرني يا رسول الله عن أوصيائك من بعدك لأنتمسك بهم . قال : أوصيائي الاثنا عشر . قال جندل : هكذا وجدناهم في التوراة ، وقال : يا رسول الله ، سمهם لي .

فقال : أولهم سيد الأوصياء أبو الأئمة علي ، ثم ابناء الحسن والحسين ، فاستمسك بهم ولا يغرنك جهل الجاهلين ، فإذا ولد علي بن الحسين زين العابدين يقضى الله عليك ، ويكون آخر زادك من الدنيا شربة لبن تشربه .

قال جندل : وجدنا في التوراة وفي كتب الأنبياء : إيليا وشيرا وشبيرا ، فهذه أسماء علي والحسن والحسين ، فمن بعد الحسين ، وما أساميهم ؟ قال (صلى الله عليه وآله) : إذا انقضت مدة الحسين فالإمام ابنه علي ويلقب

بزين العابدين ، فبعده ابنه محمد يلقب بالباقر ، فبعده ابنه جعفر يدعى بالصادق ، فبعده ابنه موسى يدعى بالكاظم ، فبعده ابنه علي يدعى بالرضا ، فبعده ابنه محمد يدعى بالتقى والزكي ، فبعده ابنه علي يدعى بالنقى والهادى ، فبعده ابنه الحسن يدعى بالعسكري ، فبعده ابنه محمد يدعى بالمهدى والقائم والحجة ، فيغيب ثم يخرج ، فإذا خرج يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما ، طوبى للصابرین في غيبته ، طوبى للمقيمين على محبتهم ، أولئك الذين وصفهم الله في كتابه وقال : \* ( هدى للمنتقين \* الذين يؤمنون بالغيب ) \* ( 4 ) ثم قال تعالى : \* ( أولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم المفلحون ) \* ( 5 ) ( 6 ) .

4 - ابن عباس : قدم يهودي على رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) يقال له نعثل ، فقال له : يا محمد ، إني أسألك عن أشياء تجلج في صدري - إلى أن قال : - أخبرني عن وصيتك من هو ؟ فما مننبي إلا وله وصي ، وإن نبيينا موسى بن عمران أوصى إلى يوشع بن نون ، فقال : نعم ، إن وصيي وال الخليفة من بعدي علي بن أبي طالب ( عليه السلام ) ، وبعده سبطي الحسن ثم الحسين ، يتلوه تسعه من صلب الحسين ، أئمة أبرار .

قال : يا محمد ، فسمهم لي ، قال : نعم ، إذا مضى الحسين فابنه علي ، فإذا مضى علي فابنه محمد ، فإذا مضى محمد فابنه جعفر ، فإذا مضى جعفر فابنه موسى ، فإذا مضى موسى فابنه علي ، فإذا مضى علي فابنه محمد ، ثم ابنه علي ، ثم ابنه الحسن ، ثم الحجة ابن الحسن ، فهذه اثنا عشر إماما عددا نقباء بنى إسرائيل ، قال : فأين مكانهم في الجنة ؟ قال : معى في درجتى ( 7 ) .

5 - النضر بن سويد عن عمرو بن أبي المقدام : رأيت أبي عبد الله ( عليه السلام ) يوم عرفة بالموقف ، وهو ينادي بأعلى صوته : أيها الناس ، إن رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) كان الإمام ، ثم كان علي بن أبي طالب ، ثم الحسن ، ثم الحسين ، ثم علي بن الحسين ، ثم محمد بن علي ( عليهم السلام ) ، ثم هه ، فينادي ثلاط مرات لمن بين يديه ، وعن يمينه ، وعن يساره ، ومن خلفه اثنى عشر صوتا .

وقال عمرو : فلما أتيت منى سألت أصحاب العربية عن تفسير " هه " فقالوا : هه لغة بنى فلان : أنا فاسألوني .  
قال : ثم سألت غيرهم أيضا من أصحاب العربية فقالوا مثل ذلك ( 8 ) .

( 1 ) الفقيه : 4 / 180 / 5408 الكافي : 1 / 9 وفيه " ثلاثة " بدل " أربعة " ، والظاهر أنه تصحيف من النسخ ( أنظر مرآة العقول : 6 / 227 / 9 ) ، كمال الدين : 13 / 269 ، وذكره أيضا في : 3 / 311 ، الإرشاد : 2 / 346 ، فرائد السقطين : 2 / 139 كلها عن أبي الجارود عن الإمام الباقر ( عليه السلام ) .  
( 2 ) النساء : 59 .

- ( 3 ) كمال الدين : 3 / 253 ، المناقب لابن شهرآشوب : 1 / 282 ، تأويل الآيات الظاهرة : 141 ، كفاية الأثر : 53 .  
( 4 ) البقرة : 2 و 3 .  
( 5 ) المجادلة : 22 .  
( 6 ) ينابيع المودة : 3 / 283 / 2 .  
( 7 ) فرائد السقطين : 2 / 133 / 431 .  
( 8 ) الكافي : 4 / 10 / 466 .

